البيان الختامي لـ

"الملتقى الأول للأمومة "

بتاريخ ١٤٣٩/٠٨/٠٥هـ الموافق ٢٠١٨/٠٤/٢١م.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

بفضل الله وتوفيقه، ثم في إطار الجهود المباركة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في تعزيز مكانة الأسرة ودورها في المجتمع والنهوض بها، والمحافظة على أسرة قوية ومتماسكة ترعى أبنائها وتلتزم بالقيم الدينية و الأخلاقية ،والتي منها العناية بالأمومة وتعزيزها في المجتمع، انعقد في رحاب مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية (الملتقى الأول للأمومة) في يوم السبت الخامس من شهر شعبان لعام ١٤٣٩ هـ ،الموافق للواحد والعشرين من شهر إبريل لعام ٢٠١٨ ، بإشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وبدعم من مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي، وبتنفيذ من جمعية الشقائق، وبإدارة علمية وتنظيمية من المركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، وبمشاركة العديد من المؤسسات والخبراء والعاملين والمهتمين بالأمومة بالمملكة العربية السعودية، بلغ عددهم (٣٤٠ مشاركاً)، وسعى الملتقى إلى تحقيق عدة أهداف هي :

١. تعزيز ثقافة وممارسة الأمومة الإيجابية في المجتمع السعودي.
٢. عرض التحديات التي تواجه الأمومة وسبل الحد منها.
٣. تفعيل دور الجهات العاملة في مجال تمكين الأمومة وتعزيز دور الأم.
٤. تبادل الممارسات الجيدة والخبرات في مجال برامج الأمومة.
٥. الاطلاع على التجارب الناجحة في مجال الأمومة.

وقد اشتمل الملتقى جلستين علمية قدمت فيها خمس أوراق علمية قدمها نخبة من الخبراء والمختصين، وندوة علمية عن دور الأم المربية في بناء القيم شارك فيها ثلاث من الخبيرات المتخصصات في موضوع الندوة، وتم عقد خمس ورش عمل ناقشت التطلعات المستقبلية للأمومة وآلية بناء استراتيجية وطنية لها، وأهم التشريعات التي يحتاجها هذا الموضوع، وتقديم مجموعة من الطرق الإبداعية التي تحتاجها الأم في ترجمة القيم إلى سلوكيات، كما تم استعراض (٧) مبادرات عملية تسهم في تطوير ممارسة الأمومة في المجتمع، و تم إطلاق عدة مبادرات عملية، وتوقيع عدة اتفاقيات تعاونية لتنفيذ مشروع الأمومة.

وإن المشاركين إذ يشكرون وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وجمعية الشقائق الخيرية ومؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية على جهودهم في العناية بالأمومة وتنظيم هذا الملتقى يتقدمون بجملة من التوصيات لتعزيز العناية بالأمومة في المجتمع وهي:

أولاً: التنسيق مع أمانة مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، للمشاركة معهم لإعداد استراتيجية للأمومة تنبثق من الاستراتيجية الوطنية للأسرة التي جاء النص عليها في الهدف الأول من المادة الرابعة من تنظيم مجلس شؤون الأسرة الصادر من مجلس الوزراء برقم ٤٣٣ وتاريخ ١٤٣٧/١٠/٢٠هـ. وتكوين كيان مؤسسي يتولى التنسيق بين جميع الجهات العاملة في هذا المجال ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية للأمومة.

ثانياً: دعوة الهيئة العامة للإحصاء والجامعات والمركز البحثية وبيوت الخبرة لإجراء الأبحاث والدراسات الميدانية التي تسهم في تشخيص الواقع الراهن لخدمات رعاية الأمومة والطفولة، واستشراف مستقبلها، وبناء قواعد المعلومات التي تسهم في تطوير الأمومة الإيجابية.

ثالثاً: التأكيد على الجهات الحكومية المهتمة بشؤون الأسرة، والجمعيات والمؤسسات الأهلية، والشركات ذات المسؤولية المجتمعية؛ بضرورة التوسع في إنشاء مراكز متخصصة بالأمومة، مجهزة بأحدث التقنيات لتثقيف وتدريب الأمهات على الأساليب الحديثة في تنشئة الأولاد تربوياً واجتماعياً وصحياً ونفسياً.

رابعاً: الاستمرار في عقد هذا الملتقى في كل عام، ليكون منبرا يناقش فيه الخبراء والمختصين والباحثين والعاملين في مجال الأمومة المستجدات والتحديات ومجالات التطوير.

خامساً: التعاون والتنسيق مع الجامعات الحكومية والأهلية ومراكز التدريب في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الأمومة والطفولة.

سادساً: إعداد مسودة نظام للأمومة، يرفع لمجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، بعد دراسة تحليلية للأنظمة المتعلقة بالأمومة مع الاستفادة من التجارب العالمية.

وختاما:

فإن المشاركين في الملتقى يتوجهون بالشكر للمنظمين والرعاة واللجنة العلمية ورؤساء الجلسات وورش العمل ومقدمي الأوراق العلمية والمبادرات على جهودهم وأعمالهم التي أثمرت في نجاح هذا الملتقى، والشكر موصول لكل من حضر من أصحاب الفضيلة والسعادة، ومن الخبراء والمختصين والمهتمين والعاملين في مجال الأمومة الذين ساهموا في نجاح هذا الملتقى بالحضور والمشاركة.
وسوف تقوم جمعية الشقائق الخيرية مشكورة متابعة تنفيذ هذه توصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللجنة التنظيمية للملتقى